

## الفرج بعد الشدة

[ 462 ] فاصبر وإن طالت الليالى \* فربما طاول الحرون (1) وربما نيل باصطبا \* ر ما قيل هيهات لا يكون لابي الحسن الاطروش المصرى من أبيات: ما زلت أدفع شدتي بتصبرى \* حتى استرحت من الايادي والمنن فاصبر على نوب الزمان تكرما \* فكأنما ما كان منه لم يكن ومما وجد على حجر قبر مكتوب: اصبر لدهر نال من \* ك فهكذا مضت الدهور فرح وحزن تارة \* لا الحزن دام ولا السرور ولآخر غيره (2): اصبر على الدهر إن أصبحت منغمسا \* بالضيق في لجج تهوى إلى لجج فإن تضايق باب (3) عنك مرتجج \* فاطلب لنفسك يا با غير مرتجج لا تيأس إذا ما ضقت من فرج \* يأتي به ا في الروحات والدلج فما تجرع كأس الصبر معتصم \* با إلا أتاه ا بالفرج ولآخر غيره: وألزمت نفسي الصبر في كل محنة \* فعادت بإحسان وخير عواقبه ومن لم ينط بالصبر والرفق قلبه \* يكن عرضا أودت بليل جوانبه ولغيره (4): وإنى لاغضى مقلتي على القذى \* والبس ثوب الصبر أبيض أبلجا وإنى لادعو ا والامر ضيق \* على فما ينفك أن يتفرجا وكم من (5) فتى سدت عليه وجوهه \* أصاب لها في دعوة ا مخرجا (أبو جعفر) محمد بن بشير (الحميرى: \_\_\_\_\_ (1) رواية الارج. ساعد (2) هو كما في حل العقال - عبيد ا الحارثى (3) كذا في الارج وفي الاصل وحل العقال أمر (4) هو كما في الارج وحل العقال أبو إسحق الثعلبي المفسر (5) في الارج ورب

---